

بناء مقياس الأمن النفسي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوى

م. ليث حازم حبيب
كلية التربية الأساسية - جامعة
الموصل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مستخلص البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته وطبيعة الدراسة، واشتملت عينة البحث على (٥٠٠) تلميذا وتلميذة في صفوف التربية الخاصة من أصل (١٤٤٢) تلميذا وتلميذة ونسبة ٣٥% تم اختيارهم بصورة عشوائية، وقد تضمنت خطوات البناء (تحديد محاور المقياس، إعداد الصيغة الأولية للمقياس، تحديد أسلوب وصياغة الفقرات، فضلا عن اعتماد الخطوات والإجراءات العلمية لبناء المقاييس النفسية منها صدق الخبراء والتحليل الإحصائي للفقرات بأسلوبي المجموعات المتطرفة ومعامل الاتساق الداخلي فضلا عن التحليل العاملي لفقرات المقياس وعدد من التجارب الاستطلاعية والثبات واقتصرت الوسائل الإحصائية على الوسط الحسابي والانحراف المعياري، واختبار (ت)، ومعامل الارتباط البسيط، والتحليل العاملي.

وقد توصل الباحث الى بناء مقياس الأمن النفسي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوى، بناءً على نتائج التحليل العاملي، تم استخلاص (٤) عوامل على التوالي وهي عامل الأمن الشخصي تضمن (٦) فقرات، والعامل التقبل الاجتماعي تضمن (٥) فقرات والعامل الأمن الانفعالي تضمن (٥) فقرات وعامل التقدير الاجتماعي تضمن (٤) فقرات مثلت مقياس الأمن النفسي وقد تشيع على هذه العوامل (٢٠) فقرة تتميز بصدق البناء. وفي ضوء النتائج يوصي الباحث إمكانية استخدام المقياس الحالي من قبل الباحثين في مجال التربية

الخاصة لقياس الأمن النفسي لدى تلاميذ التربية الخاصة ويقترح تقنين المقياس الحالي على تلاميذ التربية الخاصة في العراق.

مشكلة البحث:

يعد الأمن النفسي (Psychological Security) من أهم جوانب الشخصية، والتي يبدأ تكوينها عند الإنسان من بداية نشأته الأولى، خلال خبرات الطفولة التي يمر بها، وهذا المتغير الهام كثيراً ما يصير مهدداً في أي مرحلة من مراحل العمر، إذا ما تعرض الإنسان لضغوط نفسية أو اجتماعية أو فكرية لا طاقة له بها، مما قد يؤدي إلى الاضطراب النفسي. (شقيير، ٢٠٠٥: ٣)

ولعل أهم الدوافع وراء اهتمام الكثيرين بهذا الموضوع مدى أهمية تحقيق الأمن النفسي بالنسبة للتلميذ وان تلك الحاجة تعد محركاً لسلوكه وتوجيهه الوجهة السليمة، اما فقدان الشعور بالأمن من شأنه ان يسبب الاضطرابات النفسية والسلوكية فيؤثر على سير حياة هذا التلميذ ونشاطاته المختلفة في شتى المجالات، لذا فانه ضرورة لكل تلميذ وخاصة (تلاميذ التربية الخاصة)، وقد تسنى للباحث أن يلاحظ هذا المؤشر بوضوح بحكم تخصصه في مجال التربية الخاصة، حيث كان على اتصال مباشر مع هذه الفئات الخاصة من خلال البحوث والزيارات الميدانية التي قام بها في هذه الصفوف بالمدارس الابتدائية.

وللوقوف على طبيعة هذه الظاهرة وأثارها السلبية على تلاميذ صفوف التربية الخاصة، تطلبت عملية القياس توافر مقياس موضوعي يتسم بالخصائص القياسية لقياس مستوى الأمن النفسي لدى تلاميذ التربية الخاصة، ومن خلال البحث والتقصي على هذا الموضوع في المجالات التربوية والنفسية لم يجد أي دراسة ناقشت الأمن النفسي لدى هذه الفئة الخاصة وخاصة في بلدنا -على حد علم الباحث- ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث لتلقي الضوء على بناء مقياس الأمن النفسي لدى تلاميذ التربية الخاصة في المدارس الابتدائية بمحافظة نينوى، لما يتميز به التلاميذ في هذه الصفوف من مرحلة نمائية هامة في مجال تكوين وبلورة شخصية التلميذ المستقلة.

أهمية البحث:

يتحدث الناس في هذه الأيام عما يسمونه بالأمن الغذائي والأمن الاجتماعي والأمن السياسي والأمن العام، ولكن لم يتحدث احد عن أهم واطهر أنواع الأمن وهو الأمن النفسي ذلك لان الفرد ان كان مهدداً من الداخل لا تفلح معه كافة إجراءات الأمن ووسائله الخارجية سواء كانت أمناً اقتصادياً أو غذائياً أو أمنياً عاماً، فان الأمن النفسي أشدها خطورة وأهمية على وجه الإطلاق أو يظل الفرد مهدداً خائفاً مرتعداً فرعاً دون ان يكون هناك في العالم الخارجي المحيط به ما يدعو إلى القلق من الناحية الموضوعية. (العيسوي، ١٩٨٥: ١١٣)

وقد قال عز من قائل {الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ} (الرعد: ٢٨)، كما قال عز وجل في موضع آخر {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ} (الأنعام: ٨٢). أيضا وفي الإشارة إلى أهمية الطمأنينة النفسية وربطها بالإيمان بقضاء الله وقدره، قال تعالى {فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِّنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ} (قريش: ٣-٤).

ولقد رددت كلمة الأمن كثيراً خلال السنوات الماضية في جميع أنحاء العالم منذ ان انتشر الإرهاب وأعمال العنف عند الدول، والأمن بمعناه المباشر هو احد أنواع الأمن وليس كلها، فقد بدأنا نسمع كثيراً من أنواع الأمن مثل: الأمن النفسي (ارتباط وثيق بالشعور والإحساس)، والأمن الاجتماعي (توفر الطمأنينة والرفاهية والتغلب على المرض والجهل والاعتداء على النفس)، والأمن الثقافي والفكري (عدم وجود أي عوامل خارجية وغزو فكري).. وهكذا (اقرع، ٢٠٠٥: ٤)

إذن فالأمن نعمة عظيمة من نعم الله عز وجل على عباده يطلبها الناس ويبحثون عنها بشتى الوسائل. وهو ضرورة من ضرورات الحياة، وهي تمثل صمام الأمن والأمان بالنسبة للإنسان، ولذلك إذا انهيار الأمن النفسي للفرد صعب إشعاره بالأمن مهما كانت الجهود المبذولة من اجل ذلك.

ويعتقد العلماء ان اثر فقدان الأمن النفسي في مرحلة الطفولة أكثر خطورة من فقدانه في مراحل أخرى، فيرى ماسلو (Maslow) ان فقدان الشعور بالأمن في الطفولة يحدد استجابات توافق الفرد مستقبلاً، فقد ذكر ان نوع الاستجابات التي تصدر عن عدم إشباع الحاجة إلى الأمن كالاضطراب مثلاً تصبح صفات مستقلة إلى الحد الذي يظل فيه الشخص غير الآمن - غير آمن - حتى لو توفرت له - فيما بعد - عوامل المحبة والأمن، ويبقى الشخص الآمن آمناً حتى لو تعرض للتهديد والرفض. (Maslow , 1972: 4).

كما وتلعب خبرات الطفولة دوراً مهماً في نمو الشعور بالأمن النفسي، فمن ذلك يرى فرويد (Freud) ان القلق ومشاعر الخوف ناشئة عن الخبرات والمواقف الخطيرة التي تهدد الفرد في مراحل نموه وما يتعرض له الطفل من احباطات تتصل بإشباع حاجاته الأولية، بينما يركز فريق آخر من العلماء على دور أساليب معاملة الأطفال على الشعور بالأمن النفسي، فتؤكد هورني (Horney) ان التسلط والسيطرة وعدم احترام حاجات الطفل الفردية وحرمانه من الحنان أو الحماية الزائدة من أهم مصادر عدم الشعور بالطمأنينة. (العنزي، ٢٠٠٤: ٧٢)

وقد أشار عدس إلى أن الأمن النفسي يتضمن وجود التوازن بين الفرد وذاته من ناحية، وبينه وبين المحيطين به من ناحية أخرى، فإذا توافرت هذه العلاقات المتوازنة في سلوك الفرد فإنه يميل إلى الاستقرار، وبالتالي فإنه يصبح أكثر قابلية للعمل والتفوق بعيداً عن القلق والاضطراب (الساهلي، ٢٠٠٧: ٤٠)

وأشارت السميلى إلى أن المؤشرات الدالة على الصحة النفسية الايجابية هي التي ترتبط بالأمن النفسي، وهي الشعور بالطمأنينة والنجاح في إقامة علاقات مع الآخرين، وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، والبعد عن التصلب والانفتاح على الآخرين (السميلى، ٢٠١٠:

(٦

وفي ضوء ما سلف ذكره من هذه الآراء نستنتج ان الأمن النفسي يتحقق في الطفولة إذا عامله الآباء والمعلمون بمودة ومحبة وساعده في تحقيق حاجاته والابتعاد عن المواقف غير المألوفة والغريبة التي تنشأ عنها استجابات الشعور بالخطر والتوتر والاضطراب.

بناء مقياس الأمن النفسي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوى

م. ليث حازم حبيب

وان التأكيد على أهمية التنشئة الأسرية التي تعتبر أداة فعالة لتحقيق الأمن النفسي فالعلاقات السوية بين الأبوين تؤدي إلى إشباع حاجة الطفل إلى الأمن النفسي ويؤدي ذلك إلى توافقه على المستوى النفسي. أما العلاقات الأسرية السالبة فتؤدي إلى تفكك الأسرة مما يخلق جواً يؤدي إلى نمو الطفل نمواً نفسياً مضطرباً غير سوي. (الزغبى، ٢٠٠١: ٣٣)

لذلك تعد أساليب التنشئة الأسرية من أهم العوامل التي تؤدي إلى انخراط التلميذ في علاقات اجتماعية قائمة على أسس قوية تساعد في إقامة أفضل علاقات الصداقة التي ربما تتوسع وتأخذ نوعاً إيجابياً من التعابير الاجتماعية وقد يتعلم السلوك الاجتماعي المناسب، ويكون أكثر ابداعاً في التفكير والتعبير عن النفس والقدرة على حل المشكلات، حيث يكتسب القيم وتنمو المبادئ كنتائج للحياة مع الآخرين، ويستمد قوة الشعور بالأمن والطمأنينة، وإشباع حاجاته للانتماء ويتعلم الكثير عن نفسه وعن زملائه. (المحمداوي، ٢٠٠٧: ٧)

وان الدور الأمني للمدرسة أصبح مطلباً حيويًا وضروريًا في الوقت الراهن نظراً لما تمثله المدرسة من ثقل حيوي في بناء وثقافة المجتمع، وبما يمثل ذلك الثقل من أهمية في البعد الأمني للمجتمع (اليوسف، ٢٠٠٠: ٣٤٨)

ومن هذا المنطلق، فإننا نؤكد على ضرورة وأهمية بقاء التلميذ مدرسته مع توجيهه وإرشاده والاهتمام به، وتقديم الفرص المناسبة لقدراته بما يمكنه من تذوق طعم النجاح وتحقيق الذات وعدم السماح له بترك المدرسة مهما تكن الأسباب، وهكذا يمكننا ملاحظة أن الأمن النفسي يبدو رهيناً بما تتولاه المدرسة بمختلف مراحلها من مهام تعليمية تربوية توجيهية إرشادية.

فيما تتبلور شخصية التلميذ في وجود مجموعة من العوامل سواء أكانت أسرية أو نفسية أو جسمية أو متعلقة بالبيئة المدرسية، وكل هذه العوامل إن اجتمعت بالصورة الإيجابية فإنها تصنع لنا جيلاً واعياً مثقفاً قادراً على صنع مستقبله، وتحدي الصعاب إن واجهته، كانت هناك العديد من المحاور التي تعتمد عليها العملية التربوية وإن كان أساسها هو المعلم، ولكن حالياً فإن الطالب هو محور العملية التربوية؛ لذا لا بد لنا من تسليط الضوء على احتياجاته

وتوفير كل سبل التعزيز والثقة بالنفس له، وأبرز عامل من هذه العوامل الأمن النفسي، والذي يعد مطلباً أساسياً، ففي ظل الأمن والطمأنينة يؤدي كل فرد عمله على أحسن وجه، وتؤدي كل جماعة واجبتها بأحسن صور الأداء، وفي جو الأمن تطلق الكلمات المعبرة والفكر النير المبدع، ويرتفع التحصيل الدراسي، وإذا ساد الأمن النفسي فإن الفرد يصبح سعيداً مطمئناً يؤدي واجباته في هدوء واستقرار. (القريني، ٢٠٠٥: ٤)

ومما يؤكد أهمية دراسة مفهوم الامن النفسي هو الاهتمام الكبير الذي حظي به هذا المفهوم من قبل عدد من الباحثين في البيئتين العربية والاجنبية والنتائج التي كشفت عنها الدراسات الميدانية خلال السنوات الاخيرة ومنها دراسة (Waters, E. etal, 2000) ودراسة (شريت ومحمود، ٢٠٠٦) ودراسة (الطهراوي، ٢٠٠٧) دراسة (قاسم وسلطان، ٢٠٠٨) ودراسة (المفرجي، ٢٠٠٨) ودراسة (Mulyai , 2010).

ومن خلال ما تقدم تتمثل أهمية هذه الدراسة الحالية من خلال تناولها لأحد الموضوعات البحثية الهامة وهو الأمن النفسي لدى تلاميذ التربية الخاصة، وان دراسة هذا المتغير يعد أمراً هاماً في دراسة منظومة الشخصية وخاصة في جانبها الانفعالي، لدى شريحة هامة من شرائح المجتمع وهم فئات التربية الخاصة، وأحوالهم النفسية والاجتماعية، والتي تعد شريحة جديرة بالاهتمام والرعاية، نظراً لما ما تتعرض إليه تلك الشريحة من ضغوط حياتية مختلفة و التي قد يكون لها انعكاسات سلبية على أمنهم النفسي وصحتهم النفسية، وما يصاحب ذلك من انعكاس قوي ومؤثر على كل جوانب السلوك والأداء الأكاديمي للتلميذ والأسرة مما يمثل بالنسبة لهم مشكلة حقيقية ملحة، ذات عواقب سيئة للغاية، تضر صحتهم النفسية.

هدف البحث:

– بناء مقياس للأمن النفسي لدى تلاميذ التربية الخاصة في محافظة نينوى.

حدود البحث:

بناء مقياس الأمن النفسي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوى

م. ليث حازم حبيب

يتحدد البحث الحالي بتلاميذ صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوى ذكوراً وإناثاً

ومكان السكن ريف، مدينة للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ م.

تحديد المصطلحات:

أولاً: الأمن النفسي (Psychological Security)

- في اللغة العربية أن يفيد معنى الاطمئنان وعدم الخوف، فانه يقال: أمن أمناً وأماناً إذا اطمأن ولم يخف، (المعجم الوسيط ١/١٨) ويقال: أمنتته ضد أخفته فالأمن ضد الخوف (لسان العرب ٥/١٧)
- وعرفه ماسلو Maslow بأنه " شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين، وله مكانة بينهم ويدرك ان بيئته صديقة ودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق " (السهلي، ٢٠٠٧: ١٩)
- وعرفته خويطر، ٢٠١٠ بأنه " مركبٌ من اطمئنان الذات والثقة بها، مع الانتماء إلى جماعة آمنة ، وهو حالة من الشعور بالهدوء والسكينة وسلام الروح " (خويطر، ٢٠١٠: ٨)
- وعرفته الناجم بأنه " تحرر الفرد من الشعور بالخوف عند حدوث الخطر أو توقعه " (الناجم، ٢٠١١: ١٤)
- وقد عرف الباحث الأمن النفسي نظرياً: هو شعور التلميذ بأنه محبوب ومقبول من قبل زملائه ومعلميه وله مكانة بينهم ويحس بان البيئة المدرسية صديقه، ولا يشعر بخطر أو تهديد أو قلق داخل المدرسة.
- أما التعريف الإجرائي للأمن النفسي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها تلميذ التربية الخاصة من خلال تقدير معلمه في الاستجابة على فقرات مقياس الأمن النفسي المعد لهذا الغرض الذي يقوم الباحث ببناءه.

ثانياً: تلاميذ التربية الخاصة Special Education Pupils

- عرفهم الجعافرة ٢٠٠٨ بأنهم " أولئك الأطفال الذين يعانون من اضطراب أو خلل في واحدة أو أكثر من الأبنية الأساسية والتي لها تأثير على قدرات الطفل في فهمه واستعماله للغة المنطوقة أو المكتوبة " (الجعافرة، ٢٠٠٨: ٢١)

الإطار النظري ودراسات سابقة:

عندما يتم الحديث عن أي موضوع من الموضوعات التي يهتم بها علم النفس، نجد ان النظريات تتعدد فيها وجهات النظر وتختلف، فليس هناك نظرية واحدة عامة وشاملة في علم النفس تعالج ظواهر أو موضوعات هذا العلم وتفسرها وأن تعدد النظريات واختلاف وجهات النظر في تفسير السلوك الإنساني ونمو الشخصية يعني إن مجال البحث واسع ومتعدد الاتجاهات، وأن الاختلاف يرجع بالتالي إلى تعقد الإنسان ذاته وصعوبة الإحاطة بكل ما يتعلق به من مظاهر الشخصية والسلوك. (الشمري، ٢٠٠١: ٥٨)

لذا سوف يتم استعراض الأدبيات ووجهات النظر المختلفة للمتغير الأساسي الذي يتصدى له البحث وهو: " الأمن النفسي " وحصرتها فيما يأتي:

فسر فرويد (Freud) مفهوم الأمن النفسي عبر افتراضات نظرية، وآراء مثيرة للجدل، فهو يرى أن الإنسان كائن بيولوجي غرائزي مدفوع لتحقيق اللذة وتجنب الألم والقلق باستخدام الطاقة النفسية الحيوية ويربط بين الأمن النفسي والأمن البدني وتحقيق الحاجات المرتبطة به (انجلز، ١٩٩١: ١٣٢) وترى هورني (Horney) وهي من أنصار التحليل النفسي الاجتماعي ان شعور الفرد بالأمن النفسي، يعود في جذوره إلى الأسباب الاجتماعية أهمها علاقة الطفل بوالديه منذ بداية مرحلة الطفولة، وترى أن أصول السلوك العصابي يكمن في إهمال الطفل وعدم مبالاة الوالدين به، فينشأ في جو اسري لا ينعم فيه بالدفء والحب مما يسبب انعدام الأمن النفسي (Santrock, 2008: 54)

أما "أبراهام ماسلو Maslow" عالم النفس الأمريكي، وهو احد أصحاب المدرسة الإنسانية، يعد من أكثر الباحثين اهتماما بالأمن النفسي وإشباع الحاجات، وتكاد لا تخلو دراسة تهتم بالحاجات النفسية ومنها " الحاجة الى الأمن " من إشارة الى إسهاماته ودراساته الميدانية في هذا المجال، وغالبا ما يصور التسلسل الهرمي ماسلو للاحتياجات في شكل هرم، مع مستويات أكبر وأهم الاحتياجات في الأسفل، والحاجة إلى تحقيق الذات في الأعلى، وقد وضع الحاجة إلى الأمن في المرتبة الثانية في هرمه الشهير للحاجات، ويقول في هذا الجانب

أن الإنسان يولد وهو محفز لتحقيق احتياجات أساسية وهذه الحاجة قوية خصوصا في مرحلة الطفولة وتشمل مشاعر الانتماء والقبول، سواء كان من فئة اجتماعية كبيرة، مثل المدرسة او الاجتماعية الصغيرة مثل أفراد الأسرة. (Maslow, 1970: 64)

فيما أكد العلم الامريكي ألبرت باندورا (Albert) صاحب نظرية التعلم الاجتماعي، على التفاعل الحتمي المتبادل والمستمر للسلوك، المعرفة، والتأثيرات البيئية، وبذلك نجد تصور هذه النظرية لمفهوم الأمن النفسي يقوم على انه سلوك متعلم قائم على التعلم بالملاحظة، وان الفرد يشعر بالتهديد والعجز وعدم الأمن عن وجود أشخاص يشعرون بعدم الأمن النفسي كالوالدين على سبيل المثال، فالأبناء سوف يتعلمون من آبائهم عدم الأمن النفسي والاستقرار نتيجة لرؤيتهم غير مستقرين. (Tay, 2011: 360)

أما المنظور المعرفي فإنهم يربطون شعور الفرد بالأمن النفسي بالتفكير العقلاني، بحيث يعتمد كل منهما على الآخر، فالشخص السوي يعيش حياة نفسية طيبة بفضل طريقة تفكيره العقلانية ومن هؤلاء اليز (Allis) وبولي (Bowlby) وميلر (Miller) يذكرون ان الفرد يدرك كل موقف تقابله أو تتعرض له في حياتنا ممكن تفسيره على انه معلومة جديدة وغريبة عن مخططة الإدراكي، فلا يعرف كيف يتعامل معها، فتشكل له تهديدا ينجم عنه اضطراب في السلوك وهو ما يطلق عليه النماذج التصورية او المعرفية **Representational or Cognitive** وهذه النماذج تشكل صيغة نستقبل بها المعلومات الواردة إلينا من البيئة المحيطة عبر أعضاء الحس، كما تحدد تصوراتنا عن أنفسنا والعالم والآخرين. (Miller, 1995: 165)

وقد أكدت أنستازي (Anastasia) على أهمية التفاعل بين الوالدين والأبناء وانعكاس ذلك على شخصية الأبناء حتى سن متقدمة، فاتجاهات الأمن والطمأنينة قد تستمر مع الطفل عند مواجهة مواقف إحباط شديدة أما أن اتجاهات عدم الثقة والخوف قد تستمر مع الطفل حتى عند مواجهة مواقف يشعر فيها بالأمن والارتياح وهذا يرجع إلى تأثير الوالدين في تكوين شخصية الأبناء. (شقيير، ١٩٩٦: ٩٩)

يتضح مما سبق أن الإحساس بالأمن النفسي من أهم العوامل التي تركز عليها الشخصية السوية، لذا يتضح أنه يميل إلى الثبات النسبي حسب الظروف المحيطة. وأن انعدام الشعور بالأمن قد يكون سبباً في حدوث الاضطرابات النفسية، أو قيام الفرد بسلوك عدواني تجاه مصادر إحباط حاجته إلى الأمن وقيامه باتخاذ أنماط سلوكية غير سوية من أجل الحصول على الأمن الذي يفتقر إليه أو الانطواء على النفس أو الرضوخ و اللجوء على الاستجداء و التوسل و التملق من أجل المحافظة على أمنه، وأن تأثير انعدام الأمن يختلف من شخص إلى آخر ومن مرحلة عمرية إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر.

أما بالنسبة للدراسات السابقة فتشمل الدراسات التي تناولت في أهدافها بعض المتغيرات التي لها علاقة بالأمن النفسي ومن خلال الاطلاع عليها يمكن الاستفادة مما ورد فيها من مؤشرات وعلى النحو الآتي:

١. تناولت دراسة ديفيز وآخرون (Davis,et.ad,1995) التعرف على اثر النزاع الهدام بين البالغين على مستوى الأمن النفسي لدى الأطفال والشباب بمنطقة غرب فرجينيا في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (١١٢) طفل قسمت بالتساوي إلى ثلاث مجموعات عمرية كالتالي (٦، ١١، ١٩) سنة مع مراعاة تساوي عدد الإناث مع الذكور في كل مجموعة عمرية، واستخدم الباحث عدة أدوات لقياس الأمن النفسي لدى الأطفال والشباب في المراحل العمرية المختلفة وبعده طرق وأساليب، كما استخدم الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين واختبار t -test. أظهرت نتائج الدراسة ان هناك علاقة دالة بين الصراع الهدام بين البالغين وشعور الأطفال بعدم الأمن في جميع المجموعات العمرية الثلاث في عينة الدراسة وعدم وجود فروق دالة في العلاقة بين الصراع الخاص بالبالغين والأمن النفسي بين المجموعات الثلاث. (Davis,etal,1995)

٢. واستهدفت دراسة (السهلي، ٢٠٠٤) التعرف على مستوى الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب دور الأيتام بمدينة الرياض، اذ بلغت عينة البحث ب(٩٥) طالب تراوحت أعمارهم بين (١٣-٢٣) سنة، وتحقيقاً لأهداف البحث تم الاعتماد على

مقياس الأمن النفسي الذي أعده الباحث (الدليم وآخرون، ١٩٩٣) وتم التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياس من خلال تحليل الفقرات إحصائياً باستخراج القوة التمييزية للفقرات وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية وعلاقتها بالمجال، ومن ثم التحقق من ثبات المقياس باستعمال طريقة الفاكرونباخ، وبعد المعالجات الإحصائية اتضح ان طلاب دور الأيتام يتسمون بالأمن النفسي، أما بالنسبة للعلاقة بين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي فقد كانت علاقة ارتباطيه سالبة بينهما (السهلي، ٢٠٠٤)

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة البحث.

أولاً: مجتمع البحث وعينته:

أ. مجتمع البحث

بعد الحصول على الموافقات الرسمية لإجراء البحث وبهدف تحديد مجتمع البحث فقد حصل الباحث على إحصائية تخص عدد المدارس الابتدائية الموجودة في مركز محافظة نينوى والمشمولة بالتربية الخاصة، حيث تكون مجتمع البحث من (١٢٤) مدرسة وبلغ عدد تلاميذها (١٤٤٢)

ب. العينة:

تكونت عينة البحث من (٥٠٠) تلميذ وتلميذة في صفوف التربية الخاصة من أصل (١٤٤٢) تلميذ وتلميذة ونسبة ٣٥% تم اختيارهم بصورة عشوائية اذ تم اخذ (٦٥) مدرسة ابتدائية (داخل وخارج المحافظة) تحتوي على صفوف التربية الخاصة وكل صف يحتوي ما (٧-٩) تلميذ وتلميذة في عموم المحافظة.

ثانياً: أداة البحث

بناء مقياس الأمن النفسي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوى

م. ليث حازم حبيب

– بناء مقياس الأمن النفسي

لبناء مقياس الأمن النفسي لدى تلاميذ التربية الخاصة، فقد اتبع الباحث الخطوات العلمية الآتية في بناء المقياس والتي شملت:

١. تحديد محاور المقياس

من خلال اطلاع الباحث على المراجع النظرية لموضوع الأمن النفسي والدراسات السابقة للمقاييس النفسية التي تناولت هذا الموضوع وتوظيفها بما يخدم البحث هي:

مقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي (دواني وديراي، ١٩٨٣) ومقياس ماسلو للأمن النفسي (الخالدي، ١٩٩٠) ومقياس الأمن النفسي ل (شقيير، ٢٠٠٥) ومقياس الأمن النفسي ل (خويطر، ٢٠١٠) ونتيجة لمسح الدراسات المشار إليها أنفا وتحليل محتواها وفضلا عن اخذ آراء بعض السادة الخبراء والمختصين^١ حول شكل وتحديد المحاور الأساسية للمقياس، تم تحديد محاور المقياس الأساسية وهي: (تقبل البيئة "أسرية - مدرسية"، الطمأنينة النفسية، التقدير الاجتماعي).

٢. إعداد الصيغة الأولية للمقياس

تطلب أعداد الصيغة الأولية للمقياس عدة إجراءات بدأت بعملية تحديد فقرات المقياس على وفق المحاور التي تم تحديدها ووضع التعليمات المتعلقة بكيفية الإجابة عنها وطريقة التصحيح وكما يأتي:

- وجه الباحث استبيانا مفتوحا إلى عدد من معلمات التربية الخاصة بلغ عددهم (٣٥) معلما ومعلمة تضمن الاستفسار عن "كيف يشعر التلميذ بالطمأنينة والقبول من قبل

^١ السادة الخبراء والمختصين:

١. أ.د. ثابت محمد خضير / جامعة الموصل - كلية التربية الأساسية .
٢. أ.د. أسامة حامد / جامعة الموصل - كلية التربية .
٣. أ.م.د. يوسف حنا / جامعة الموصل - كلية التربية .
٤. أ.م.د. ندى فتاح زيدان / جامعة الموصل - كلية التربية .
٥. أ.م.د. سمير يونس / جامعة الموصل - كلية التربية .
٦. أ.م.د. ذكرى يوسف جميل / جامعة الموصل - كلية التربية الأساسية

بناء مقياس الأمن النفسي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوى

م. ليث حازم حبيب

التلاميذ ومعلميه والانتماء إلى الآخرين"، وفي ضوء إجابات أفراد العينة الاستطلاعية قام الباحث بتفريغ الإجابات وصياغتها على شكل فقرات.

- ومن خلال الاعتماد على الأسس الواردة في البحوث والدراسات العلمية حول أساليب بناء المقاييس، وبعد جمع استمارات الإجابة عن الاستبيان المفتوح. تم تحديد العبارات اللازمة لقياس كل محور من المحاور الثلاثة على حدى والتي تم تحديدها في ضوء الأهمية النسبية لكل محور، وبلغت عدد العبارات لجميع محاور المقياس (٣٥) عبارة تقيس متغير الأمن النفسي وفق المجالات التي تم تحديدها أنفاً. (ملحق ١)

٣. صدق الفقرات وصلاحياتها

لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات (صدق المحتوى)، عرضت بصورتها الأولية (ملحق ١) على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية لتقدير مدى صلاحيتها في كل مجال ومدى ملاءمة فقراته لقياس الأمن النفسي لدى تلاميذ التربية الخاصة، فضلاً عن تثبيت الفقرات الإيجابية والسلبية منها. وكذلك إذا كانت تحتاج إلى تعديل أو تنقل إلى مجال آخر غير المجال الموجودة فيه، وفي ضوء استجابات الخبراء والمناقشات الفردية التي جرت معهم أسفرت ملاحظاتهم كما يأتي:-

حذف بعض الفقرات التي لم تحصل على نسبة (٨٠%) فأكثر من المحكمين كمعيار لقبول الفقرة وبموجب هذا الإجراء تم استبعاد (٨) فقرات وتعديل صياغة بعضها وبعد استكمال الخطوات، أصبحت فقرات مقياس الأمن النفسي لدى تلاميذ التربية الخاصة (٢٧) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات بواقع (٩) فقرات في كل مجال، وقد توزعت الفقرات على مجالات الأمن النفسي على شكل عبارات إيجابية وأخرى (ملحق ٢)

٤. إعداد تعليمات المقياس وبدائله:

حرص الباحث على ان تكون تعليمات المقياس سهلة وواضحة ودقيقة، اذ طلب من المستجيبين الإجابة عنها بكل صدق وصراحة لإغراض البحث العلمي، حيث طلب من (المعلمة / المعلم) استخدام أسلوب الملاحظة لكل تلميذ أو تلميذة، مع التأكيد على عدم ترك أي فقرة بلا إجابة. أما فيما يخص بدائل المقياس وأوزانه، فقد اعتمد الباحث طريقة

ليكرت **Lekert** في تصميم المقياس، وذلك بوضع مدرج ثلاثي أمام كل فقرة يبدأ من (غالباً) وينتهي إلى (نادراً) مع أوزانها وعلى وفق اتجاهها وكما هو موضح في جدول (١).

جدول (١) بدائل وأوزان مقياس الأمن النفسي

البدايل الفقرات	غالباً	أحياناً	نادراً
ايجابية	٣	٢	١
سلبية	١	٢	٣

تطبيق المقياس :

أن الهدف من هذا التطبيق هو إجراء عملية تحليل إحصائي للفقرات وذلك لاختيار الفقرات الصالحة وأبعاد الفقرات غير الصالحة استناداً إلى قوتها التمييزية (بأسلوب المجموعتين الطرفيتين والاتساق الداخلي) لكل منهما وكذلك لاستخراج مؤشرات الصدق والثبات، وقد تم توزيع استمارات المقياس على عينة بلغ عددها (٥٠٠) تلميذ وتلميذة من صفوف التربية الخاصة في المدارس الابتدائية.

تحليل فقرات المقياس:

" من مواصفات المقياس الجيد إجراء التحليل الإحصائي لفقراته للتمييز بين الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية من الذين يحصلون على درجات منخفضة في المقياس نفسه، أي استخراج القوة التمييزية للفقرات " (علام، ٢٠٠٩ : ٢٥٤). وقد اعتمد الباحث طريقتين في التحليل هما:

١. أسلوب المجموعات المتطرفة:

تم استخدام المجموعات المتطرفة للكشف عن الفقرات المميزة في بناء مقياس الأمن النفسي لدى تلاميذ التربية الخاصة، إذ اعتمدت نسبة ٢٧% من الدرجات العليا

بناء مقياس الأمن النفسي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوى

م. ليث حازم حبيب

و ٢٧% من الدرجات الدنيا لتمثل المجموعتين المتطرفتين، وهذه النسبة يؤيدها المختصون في الاختبارات بوصفها "أفضل نسبة تجعل المجموعتين على أفضل صورة من حيث الحجم والتباين".

(Cohen & Swerdlik,2005:215).

وقد شملت كل مجموعة في الحدود العليا والحدود الدنيا (١٣٥) استمارة من أصل (٥٠٠) استمارة من أفراد عينة التمييز، وبعد ان رتب درجاتهم تنازلياً في ضوء إجاباتهم عن فقرات المقياس المؤلفة من (٢٧) فقرة وباستخدام البرنامج الإحصائي المعروف بـ (الحقيقية الإحصائية للعلوم الاجتماعية) والذي يرمز له (SPSS) على الحاسوب الآلي واعتمدت قيمة اختبار (ت) المحتسبة لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات إجابات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين العليا والدنيا ونتائج الاختبار التائي لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الأمن النفسي

قيمة ت المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
٩,٧٧١	٠,٨٤٧	١,٨٠٨	٠,٥٣٦	٢,٦٥١	١
٤,١٤٣	٠,٧٤٠	١,٩١٩	٠,٥٦٩	٢,٢٥١	٢
٨,٣٠٢	٠,٨٢٤	٢,١٥٤	٠,٣٩٥	٢,٨٠٧	٣
٠,٦٧١ *	٠,٦٦٦	١,٥٠٧	٠,٦٩٧	١,٥٦٣	٤
٨,٨٤٣	٠,٧٠٢	١,٩٤٨	٠,٦٠٢	٢,٦٥١	٥
٣,١٤٨	٠,٨٢٠	٢,٠٠٧	٠,٧٢٥	٢,٣٠٣	٦
١٠,٧٢٥	٠,٧٥٨	٢,٠٩٥	٠,٣٨٧	٢,٨٨١	٧
١٤,٠٣٥	٠,٨٤٣	١,٨٨٢	٠,٢٣٩	٢,٩٤٠	٨
١٤,٥١٣	٠,٧٨٤	٢,٠٠٧	٠,٠٨٦	٢,٩٩٢	٩

قيمة ت المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
١٤,٥٦٥	٠,٥٢٣	١,٨٥٢	٠,٤٩٥	٢,٧٥٥	١٠
١٦,٤٢٦	٠,٧١٥	١,٨٠٨	٠,٣٣٧	٢,٩٢٥	١١
١١,٩٨٢	٠,٦٦٨	١,٨٦٠	٠,٥٢١	٢,٧٣٣	١٢
٣,٥٥٢	٠,٧٠٠	٢,٢٠٥	٠,٥٣٠	٢,٤٧٤	١٣
* ٠,٨٣٨	٠,٦٣٢	٢,٠١٤	٠,٨١٤	٢,٠٨٨	١٤
٩,٤٨٦	٠,٧٧٨	١,٦٢٥	٠,٦٧٨	٢,٤٦٦	١٥
٦,٢٧٢	٠,٧٠٣	٢,٣٤٥	٠,٤١٢	٢,٧٨٥	١٦
١٤,٤٩١	٠,٧٨٢	١,٨٩٧	٠,٢٦٢	٢,٩٢٥	١٧
١٢,٨٧٥	٠,٨٣٨	١,٨٧٤	٠,٣٣٣	٢,٨٧٤	١٨
١١,٣٦٧	٠,٨٢٠	١,٧٢٧	٠,٥٢٧	٢,٦٨١	١٩
١١,٠٥٤	٠,٧٠٩	٢,٠١٤	٠,٤٨١	٢,٨٢٩	٢٠
٩,٦٨٥	٠,٦٩٥	١,٧٧٩	٠,٦٠٧	٢,٥٤٨	٢١
١٠,٣٥٦	٠,٦٤٤	٢,٠٠٠	٠,٤٥٨	٢,٧٠٣	٢٢
١٣,٣٩٦	٠,٥٥٦	١,٩٤٤	٠,٤٢٦	٢,٧٦٣	٢٣
١٤,١١٦	٠,٧٣٥	١,٩٦٦	٠,٢٦٢	٢,٩٢٥	٢٤
١٢,٩٤٢	٠,٦٩٧	٢,٠٩٥	٠,٢٦٢	٢,٩٢٥	٢٥
١٦,٠١٢	٠,٦٣٦	١,٦٥٤	٠,٤٤٧	٢,٧٢٥	٢٦
* ٠,٣٨٤	٠,٦٧٥	١,٦٣٢	٠,٧٩١	١,٦٦٦	٢٧

* فقرة ضعيفة التمييز

بناء مقياس الأمن النفسي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوى

م. ليث حازم حبيب

يتضح من الجدول (٢) ان القيم التائية لفقرات المقياس تراوحت بين (٠,٣٨٤ - ١٦,٤٦٥) وعند الرجوع إلى قيمة (ت) الجدولية أمام درجة حرية (٢٦٨) وأمام مستوى معنوية (٠,٠٥) نجد انها تساوي (١,٩٧) وفي ضوء ذلك يتضح ان الفقرات المميزة (٢٤) فقرة، وغير المميزة (٣) فقرة تم الاستدلال عليها من خلال مقارنة قيمة (ت) المحسوبة مع قيمتها الجدولية وبما ان قيمة (ت) المحسوبة اقل من قيمة (ت) الجدولية، فقد تم حذف الفقرات ضعيفة التمييز وهي (٤، ١٤، ٢٧)

٢. أسلوب معامل الاتساق الداخلي

تم استخراج معامل الاتساق الداخلي للوصول إلى القوة التمييزية للفقرات، إذ ان هذا الأسلوب يقدم لنا مقياساً متجانساً في فقراته بحيث تقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس ككل، فضلاً عن قدرتها على إبراز الترابط بين فقرات المقياس (علام، ٢٠٠٠، ٢٧٩)، حيث تم قياس درجة ارتباط كل فقرة مع المجموع الكلي لفقرات المقياس، ومع المجال الذي ينتمي إليه أفراد العينة والبالغة (٥٠٠) تلميذ وتلميذة، والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣) علاقة الفقرة بالدرجة الكلية وعلاقة الفقرة بالمجال

ت	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية	علاقة الفقرة بالمجال	ت	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية	علاقة الفقرة بالمجال
١	٠,٤٩١	٠,٤٩١	١٣	٠,٤٣٩	٠,٥١٤
٢	٠,٢١٣	٠,٢٩٤	١٤	٠,٢٧٠	٠,٣٦٩
٣	٠,٣٩٥	٠,٥٠٩	١٥	٠,٥٦٤	٠,٥٧٤
٤	٠,٣٤٥	٠,٥٣٠	١٦	٠,٥٠٨	٠,٦٣٩
٥	٠,١٦٥	٠,٣١١	١٧	٠,٤٧٠	٠,٥٧١
٦	٠,٥٠٣	٠,٥٠١	١٨	٠,٥٠٥	٠,٦٥٢
٧	٠,٥٢٤	٠,٥٧٠	١٩	٠,٤٥٩	٠,٤٩٣
٨	٠,٤٩٠	٠,٥٤٢	٢٠	٠,٤٠٥	٠,٥٨٢

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية	علاقة الفقرة بالمجال	ت	علاقة الفقرة بالمجال	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية	ت
٠,٥٩٨	٠,٦١٠	٢١	٠,٦٨٣	٠,٥٢٤	٩
٠,٦٣٥	٠,٧٤١	٢٢	٠,٦٦٤	٠,٥٧٨	١٠
٠,٥٢٥	٠,٦١٣	٢٣	٠,٦٨٧	٠,٥٥١	١١
٠,٢٤٠	٠,٣١٥	٢٤	٠,٦٦٩	٠,٦١٢	١٢

يتضح من الجدول (٣) ان معامل الارتباط لفقرات المقياس تراوحت ما بين (٠,٢١٣ - ٠,٦٨٧). وعند الرجوع إلى جداول دلالة معامل الارتباط عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وأمام درجة حرية (٤٩٨) نجد ان قيمة (ر) الجدولية تساوي (٠,٠٩٨).

وفي ضوء ذلك يتضح ان الفقرات المميزة (٢٤) فقرة تم الاستدلال عليها من خلال مقارنة قيمة (ر) المحسوبة مع قيمتها الجدولية، إذ أظهرت نتائج الارتباط ان قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية لجميع الفقرات. وعلى هذا الأساس فإن عدد فقرات المقياس التي تم حذفها بأسلوب المجموعات المتطرفة وأسلوب معامل الاتساق الداخلي هي (٣) فقرات لكلا الأسلوبين، إذ يصبح المقياس مؤلفاً بصيغته الحالية بعد التحليل الإحصائي للفقرات من (٢٤) فقرة والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٤): يبين أعداد الفقرات المحذوفة بأسلوب المجموعات المتطرفة وأسلوب الاتساق الداخلي حسب محاور المقياس

المجموع		الفقرات المتبقية	الفقرات المحذوفة		تسلسل المحاور
المحذوف	المتبقي		أسلوب الاتساق الداخلي	أسلوب المجموعات المتطرفة	

بناء مقياس الأمن النفسي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوى

م. ليث حازم حبيب

٨	١	٥، ٣، ٢، ١ ٩، ٨، ٧، ٦	-	٤	الأول (تقبل البيئة)
٨	١	١٢، ١١، ١٠ ١٦، ١٥، ١٣ ١٨، ١٧	-	١٤	الثاني (الطمأنينة النفسية)
٨	١	٢١، ٢٠، ١٩ ٢٤، ٢٣، ٢٢ ٢٦، ٢٥	-	٢٧	الثالث (التقدير الاجتماعي)
٢٤	٣		-	٣	المجموع

١. الصدق

وفي خطوات بناء مقياس الأمن النفسي تم استخراج نوعين من أنواع الصدق هما:

أ- الصدق الظاهري:

ويعد الصدق الظاهري مؤشراً ضرورياً لإثبات أنواع الصدق الأخرى قبل أن يستخدم في قياس الفروق بين الأفراد. (Robert, 1980, P.422). وقد تم استخراج هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين واخذ آرائهم حول مدى صلاحية فقرات المقياس كما سبقت الإشارة.

ب- صدق البناء:

يوصف صدق البناء بأنه أكثر أنواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق، الذي يسمى أحياناً بصدق المفهوم، أو صدق التكوين الفرضي، ويقصد به مدى قياس المقياس النفسي لتكوين فرضي أو مفهوم نفسي معين (النمر، ٢٠٠٨: ٧٤) فقد تم تحقق من هذا المؤشر بطريقتين هما (المجموعتان الطرفيتان، وأسلوب معامل الاتساق الداخلي) إذ تم إبقاء الفقرات ذات العلاقة الدالة إحصائياً واستبعاد الفقرات ضعيفة الارتباط، لذلك يمكن ان تكون معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية والقدرة التمييزية للفقرات من مؤشرات صدق بناء المقياس الحالي.

٢. الثبات: تم استخراج معاملات الثبات لمقياس الأمن النفسي بطريقتين هما:

أ- التجزئة النصفية:

هذه الطريقة أو الأسلوب يصلح في المقاييس التي تكون فيها الفقرات في المقياس متجانسة أي أنها تقيس خاصية أو سمة واحدة وهذا ينطبق على مقياس الأمن النفسي حيث استخراج الثبات بهذه الطريقة، بعد ان طبق على عينة بلغت (٥٠٠) تلميذ وتلميذة وتقسيم فقرات المقياس إلى مجموعتين الفقرات الفردية والفقرات الزوجية، ثم حساب معامل ارتباط

بناء مقياس الأمن النفسي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوى

م. ليث حازم حبيب

بيرسون بينهما الذي بلغ (٠,٧٩) وبعد ذلك صحح باستخدام معادلة التصحيح سبيرمان براون أصبح (٠,٨١) وهذا مؤشر جيد .

ب. طريقة إعادة الاختبار

قام الباحث بإجراء طريقة إعادة الاختبار على عينة بلغت ٤٠ تلميذ وتلميذة من تلاميذ التربية الخاصة، وبعد مرور أسبوعين تم تطبيق نفس المقياس على نفس العينة وذلك لمعرفة اتساق الإجابة على هذا المقياس عبر الزمن وبعد حساب معامل الارتباط بين درجات الاختبار الأول ودرجات الاختبار الثاني كان معامل الثبات لمقياس الأمن النفسي (٠,٨٥).

الوسائل الإحصائية:

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) استعمل لمعرفة القوة التمييزية لفقرا المقياس.
٢. معامل ارتباط بيرسون: استعمل لمعرفة العلاقة بين الفقرة بالدرجة الكلية والمجال، فضلا عن استخدامه للتعرف على ثبات المقياس (بطريقة التجزئة النصفية وإعادة الاختبار)
٣. التحليل العاملي (باستخدام الحقيبة الإحصائية Spss)

عرض ومناقشة النتائج

يعد الصدق العاملي أحد المؤشرات المهمة في تحديد صدق البناء (Validity construct) والذي يمكن التوصل إليه باستخدام التحليل العاملي، إذ يقوم هذا النوع من التحليل العاملي على معرفة المكونات الرئيسة للظواهر التي تخضعها للقياس لذا هو أقوى وسيلة لمعرفة الصدق العاملي. (ابو علام، ٢٠٠٣: ٣٥٩)

وقد تم استخراج الصدق العاملي من عينة التمييز والبالغ عددها (٥٠٠) تلميذ وتلميذة وتم إخضاع إجاباتهم في الإجراءات السابقة إلى التحليل الإحصائي، وبعد حذف الفقرات غير المميزة يصبح عدد الفقرات التي خضعت للتحليل العاملي لمقياس الأمن النفسي لدى تلاميذ التربية الخاصة (٢٤) فقرة المتبقية بعد التحليل الإحصائي للفقرات بأسلوب الاتساق الداخلي وأسلوب المجموعات المتطرفة، ولقد دلت نتائج التحليل العاملي على وجود

(٧) عوامل تتكون منها مصفوفة عوامل الأمن النفسي، وهذه العوامل تفسر (٦١,٧٤٠) من تباين الأمن النفسي، والجدول (٥) يبين القيمة المميزة ونسبة التباين التي يسهم بها كل عامل.

الجدول (٥): القيم المميزة للعوامل ونسبة التباين المفسر لكل عامل والنسبة المتراكمة للتباين

العامل	القيمة المميزة	نسبة التباين المفسر	نسبة التباين المفسر التراكمية
١	٥,٧٣٢	٢٣,٨٨٣	٢٢,٨٨٣
٢	٢,١١٣	٨,٨٠٣	٣٢,٦٨٥
٣	١,٧١٦	٧,١٥٠	٣٩,٨٣٥
٤	١,٤٩٨	٦,٢٤٢	٤٥,٠٧٧
٥	١,٣٩٩	٥,٨٢٨	٥١,٩٠٦
٦	١,٢٦٢	٥,٢٥٩	٥٧,١٦٤
٧	١,٠٩١	٤,٥٤٥	٦١,٧١٠

وقد أمكن اعتماد العوامل التي تزيد قيمتها المميزة عن (٢) وأهملت العوامل التي تكون قيمها المميزة اقل من ذلك لاحتواء الأخيرة على تباينات صغيرة من جهة وارتباط هذه العوامل مع عدد محدود من المتغيرات الدالة. وقد بلغ مجموع التباين الذي فسرتة هذه العوامل (٤٤,١٩٦) من تباين الأمن النفسي، فيما تمخضت نتيجة التحليل العملي المباشر باستخدام طريقة المكونات الأساسية عن بلورة العوامل المباشرة التي يصعب تفسيرها إلا إذا تم تدويرها، وقد بلغ عدد العوامل بعد التدوير (٤) عوامل، وقد اختبرت الفقرات الحاصلة على التشبيحات العالية والواقعة ضمن القيمة ($\pm ٠,٣١$) وتعد هذه القيمة مؤشراً لقبول تشبيح الفقرات على العوامل لأنها واقعة بين ($٠,٣٠ - ٠,٥٠$) فما فوق وهذا معيار كاتل (Cattel) والذي أشار إليه (ابو علام، ٢٠٠٣) في شروط تفسير العوامل بعد التدوير.

بناء مقياس الأمن النفسي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوى

م. ليث حازم حبيب

وسنقوم هنا بعرض العوامل التي ظهرت في التحليل على وفق تشبعات فقرات تلك

العوامل وكما يأتي:

تفسير العامل الأول:

بلغت القيمة المميزة لهذا العامل (٣, ٢٠٧) وفسره (١٣, ٣٦٣) من مجموع التباين في مصفوفة المتغيرات، إذ بلغ عدد البنود المتشعبة جوهريا عليه (٦) متغيرات، ويفسر هذا العدد من المتغيرات عن أهمية هذا العامل عن غيره من العوامل من خلال القيمة المميزة، لأنها تمثل مقدار ما يشتمل عليه هذا العامل من تباين مصفوفة المتغيرات. وكما هو موضح في الجدول (٦)

الجدول (٦) يبين الفقرات وتشبعاتها الخاصة بالعامل الأول

رقم المتغير	المضمون	التشيع
١٦	وجوده بين زملائه يشعره بالطمأنينة.	٠,٧٧٨
١١	معنوياته عالية.	٠,٧١٣
٨	يفضل الغياب عن المدرسة كلما أمكن ذلك.	٠,٦٥٨
٧	يحب مدرسته ويرغب المجيء إليها.	٠,٦١٣
١٣	يزعجه تحكم (المعلم /المعلمة) في قراراته الشخصية.	٠,٥١٦
٦	يظهر الغيرة من زملائه.	٠,٥١٠

وبالنظر إلى محتوى الفقرات المتشعبة جوهريا على هذا العامل، نجد انها تدور في مجملها حول الإحساس بالطمأنينة والثقة التي يشعر بها الفرد، واحترام قراراته. وعليه يمكن ان نطلق على هذا العامل اسم "الأمن الشخصي" فقد أشار (إريكسون) أن الأمن الشخصي والحب والثقة في الآخرين يقابلها حاجات أساسية يؤدي إشباعها خاصة في السنوات المبكرة من الطفولة إلى سيادة الإحساس بالطمأنينة النفسية في المراحل العمرية اللاحقة. (الدليم، ٢٠٠٥ : ٣٤)

تفسير العامل الثاني:

بلغت القيمة المميزة لهذا العامل (٢,٨١٦) وفسره (٢٥,٠٩٦) من مجموع التباين في مصفوفة المتغيرات، اذ بلغ عدد البنود المتشعبة جوهريا عليه (٥) متغيرات، ويأتي هذا العامل في المرتبة الثانية ضمن العوامل المؤثرة في الأمن النفسي، وكما هو موضح في الجدول (٧)

بناء مقياس الأمن النفسي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوى

م. ليث حازم حبيب

الجدول (٧) يبين الفقرات وتشيعاتها الخاصة بالعامل الثاني

رقم المتغير	المضمون	التشيع
٢٣	يحب التعامل مع زملاءه بين زملاءه طوال الوقت.	٠,٨٣٤
٢٤	يعامله زملاءه بمحبة ومودة.	٠,٥٩٥
٢٢	يساعده زملائه في بعض المواقف.	٠,٥٩٤
٩	لديه الرغبة بالهروب من المدرسة لاي سبب.	٠,٥١٣
١٩	يشاركة زملاءه في مناسباته الاجتماعية.	٠,٤٤٢

وبفحص الفقرات او المتغيرات المكونة للعامل الثاني نجد أنها تشرح وتبين بوضوح المتغيرات المتعلقة بأهمية البعد الاجتماعي في التعامل مع الآخرين بمحبة ومودة ومشاركة، وعليه يمكن تسمية هذا العامل بـ "التقبل الاجتماعي" حيث يرى (أدلر) أن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه يسعى دوماً لإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية من خلال تنمية اهتماماته الاجتماعية وتطوير أسلوب حياة خاص يجعله قادراً على التفاعل مع الآخرين وبالتالي تحقيق الحاجة إلى الأمن النفسي والانتماء والحب والصحة وتجاوز مشاعر الوحدة والاعترا ب. (انجلز، ١٩٩١ : ٣١)

تفسير العامل الثالث:

بلغت القيمة المميزة لهذا العامل (٢,٤٦٨) وفسره (٣٥,٣٨٢) من مجموع التباين في مصفوفة المتغيرات، اذ بلغ عدد البنود المتشعبة جوهرياً عليه (٥) متغيرات، وكما هو موضح في الجدول (٨)

الجدول (٨) يبين الفقرات وتشيعاتها الخاصة بالعامل الاول

رقم المتغير	المضمون	التشيع
٣	يظهر البهجة والسرور.	٠,٨١٢
١٥	يجد صعوبة في التعبير عن مشاعره.	٠,٦٩٠
٤	يحتاج للحنان.	٠,٦٠٢
١	لديه ثقة بنفسه.	٠,٥٩٥
١٠	محبوب من قبل أصدقاءه.	٠,٥٦٠

ويلاحظ على محتوى الفقرات المتشعبة جوهريا على هذا العامل انها تدور حول البعد الانفعالي ويمكن القول بان مشاعر الهدوء والراحة والحنان والمحبة وسلام الروح هي من العوامل المرتبطة بالأمن النفسي، ويمكن تسمية العامل الثالث بـ "الأمن الانفعالي" اذ يؤكد (زهران، ١٩٩٧) بان الأمن الانفعالي هو حالة يحس فيها المرء بالسلامة والأمان و عدم التخوف والإشفاق على المستقبل وهي حال يكون فيها إشباع الحاجات وإرضاءها مكفولان، و يكون أحيانا إشباع تلك الحاجات بدون جهد، وغالبا يحتاج إلى المجاهدة المعقولة، والتي سوف تجلب الرضا. (زهران، ١٩٩٧: ١٦)

تفسير العامل الرابع:

بلغت القيمة المميزة لهذا العامل (٢,١١٥) وفسره (٤٤,١٩٦) من مجموع التباين في مصفوفة المتغيرات، ومن خلال الجدول (٩) تتضح لنا متغيرات هذا العامل، اذ بلغ عدد المتغيرات المرتبطة مع هذا العامل أربعة متغيرات.

بناء مقياس الأمن النفسي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوى

م. ليث حازم حبيب

الجدول (٩) يبين الفقرات وتشيعاتها الخاصة بالعامل الرابع

رقم المتغير	المضمون	التشيع
٢٠	يعامله زملاءه معاملة طيبة.	٠,٨١٦
٢١	يتعرض لكثير من التعليقات السلبية في حياته المدرسية	٠,٦٥٢
١٧	متفائل في اغلب الأحيان.	٠,٥٥١
١٨	يتضايق مع بداية اليوم الدراسي	٠,٤٩٤

ونلاحظ من فحص المتغيرات المرتبطة بالعامل الرابع انها تخص المكانة الاجتماعية في البيئة المدرسية والإحساس بالتفاوت بشكل عام، ويمكن تسمية العامل الرابع بـ " التقدير الاجتماعي " على اعتبار ان الإنسان ينظر لنفسه من خلال نظرة الآخرين له، فيعلم الإنسان كيف يقدر الموقف، وكيف يؤدي الدور المتوقع منه، وما يتوقعه هو من الآخرين (الشريف، ٢٠٠٥)

ومن خلال ما أفرزته نتائج البحث يمكن استنتاج الآتي:

١. تم التوصل إلى بناء مقياس الأمن النفسي لدى تلاميذ التربية الخاصة.
٢. بناءً على نتائج التحليل العملي تم استخلاص أربعة عوامل مثلت مقياس الأمن النفسي وقد تشيع على هذه العوامل (٢٠) فقرة تتميز بصدق البناء (ملحق ٣) وكما يأتي:
 - أ. العامل الأول تشيعت عليه (٦) فقرات وأطلق عليه عامل الأمن الشخصي.
 - ب. العامل الثاني تشيعت عليه (٥) فقرات وأطلق عليه عامل التقبل الاجتماعي.
 - ج. العامل الثالث تشيعت عليه (٥) فقرات وأطلق عليه عامل الأمن الانفعالي.
 - د. العامل الرابع تشيعت عليه (٤) فقرات وأطلق عليه عامل التقدير الاجتماعي.
١. تم وضع مستويات الأمن النفسي للمفحوصين بالمقياس ثلاث مستويات هي (غالباً، أحياناً، نادراً).

وفي ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث يوصي بالآتي:-

١. استخدام المقياس الحالي لمعرفة مستويات الأمن النفسي لدى تلاميذ التربية الخاصة بشكل علمي مدروس وفي حدود عينة البحث.
٢. وضع مناهج إرشادية (تربوية نفسية) لمعالجة بعض التلاميذ الذين يعانون من التوترات النفسية العالية.

كما يقترح الباحث:-

١. تقنين مقياس الأمن النفسي الحالي على تلاميذ التربية الخاصة
٢. إجراء دراسة تتناول العلاقة بين الأمن النفسي وعدد من المتغيرات مثل (الوحدة النفسية، الضغوط النفسية، التحصيل.. الخ).

المصادر العربية والانكليزية

القرآن الكريم

١. اقرع، أياد محمد نادي (٢٠٠٥) الشعور بالأمن النفسي وتأثيره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، فلسطين.
٢. انجلز، باربرا (١٩٩١) مدخل الى نظريات الشخصية، ترجمة فهد عبدالله دليم، دار الحارثي للطباعة والنشر.
٣. الجعافرة، حاتم، (٢٠٠٨) الاضطرابات الحركية عند الأطفال، دار أسامة للنشر والتوزيع- عمان.
٤. الخالدي، جاجان جمعة (١٩٩٠) شعور المعلم بالأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد.

بناء مقياس الأمن النفسي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوى

م. ليث حازم حبيب

٥. خويطر، وفاء حسن علي (٢٠١٠) الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
٦. د.ن (١٩٨٥) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ج١، ط٣، القاهرة.
٧. الدليم، فهد عبدالله (٢٠٠٥) الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة، مجلة العلوم التربوية، مجلد (١٨)، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
٨. دواني، كمال وعيد ديراني (١٩٨٣) اختبار ماسلو للشعور بالأمن، دراسة صدق للبيئة الاردنية، مجلة دراسات، المجلد (١٠)، العدد (٢)، الجامعة الأردنية.
٩. ربيع، محمد شحاته. (١٩٩٤) قياس الشخصية، القاهرة: دار المعرفة.
١٠. الزغيبي، احمد محمد (٢٠٠١) الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال، دار زهران للنشر، عمان، الأردن.
١١. زهران، حامد عبد السلام (١٩٩٧): الصحة النفسية والعلاج النفسي، القاهرة، عالم الكتب، ط٣.
١٢. السميري، نجاح (٢٠١٠) المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى أهالي البيوت المدمرة خلال العدوان الإسرائيلي، مجلة جامعة النجاح، مجلد (٢٤)، العدد (٨)، كلية التربية، جامعة الأقصى، فلسطين.
١٣. السهلي، عبدالله حميد (٢٠٠٤) الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الأيتام، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الدراسات العليا، جامعة نايف، المملكة العربية السعودية
١٤. السهلي، ماجد اللميع (٢٠٠٧) الأمن النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الدراسات العليا، جامعة نايف، المملكة العربية السعودية.

١٥. شريت، اشرف محمد واحلام حسن محمود (٢٠٠٦) الامن النفسي ابعادة ومحدداته من الطفولة الى الرشد، مجلة التربية المعاصرة، العدد(٧٣) السنة(٢٣)، جامعة عين شمس، القاهرة.
١٦. الشريف، محمد موسى (٢٠٠٥) الأمن النفسي، جدة، دار الأندلس الخضراء، ط٢.
١٧. شقير، زينب محمود (٢٠٠٥) مقياس الأمن النفسي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة
١٨. الشمري، محمود سعود (٢٠٠١) الخصائص الشخصية لذوي قوة التحمل النفسي العالي والواطي وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
١٩. الطهراوي، جميل حسن (٢٠٠٧) الامن النفسي لدى طلبة الجامعات وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الاسرائيلي، مجلة الجامعة الاسلامية، المجلد(١٥)، العدد(٢)، فلسطين. www.iugaza.edu.ps
٢٠. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢١. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٩) القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط٢، عمان، الأردن.
٢٢. العنزي، منزل عسران (٢٠٠٤) علاقة اشتراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير(غير منشورة) كلية الدراسات العليا، جامعة نايف، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٢٣. العيسوي، عبد الرحمن (١٩٨٥) سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الفكر العربي، الإسكندرية، مصر.

بناء مقياس الأمن النفسي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوى

م. ليث حازم حبيب

٢٤. قاسم، ازهار يحيى واحمد عامر سلطان (٢٠٠٨) الامن النفسي لدى طالبات كلية التربية للبنات في ضوء القرآن الكريم، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، مجلد(٨)، العدد (١)، كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل.
٢٥. القريني، انتصار هلال (٢٠٠٥) الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب التعليم الأساسي، كتاب رسالة التربية، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان، مسقط.
٢٦. محجوب، وجيه (٢٠٠٢) البحث العلمي ومناهجه، بغداد، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد.
٢٧. المحمداوي، علي لعبيبي (٢٠٠٧) اثر الاتجاه الروحي-المادي والشعور بالأمن النفسي في السلوك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد.
٢٨. المفرجي، سالم محمد (٢٠٠٨) الصلابة النفسية والامن النفسي لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة، مجلة علم النفس المعاصر للعلوم الانسانية، العدد (١٩)، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، www.tarbyatona.net.
٢٩. الناجم، مريم عبد اللطيف (٢٠١١) الأمن النفسي وعلاقته بإتباع الهوى، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود، المملكة العربية السعودية.
٣٠. النمر، عصام (٢٠٠٨) القياس والتقويم في التربية الخاصة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

31. Cohen , R.J & Swerdlik , M.E (2005) Psychological Testing and Assessment ,6th ed , McGraw - Hill Companies , Inc , New York.
32. Davis, P.E. (1995) Children's Responses to Adult Conflict as a Function of conflict History , Eric-No Ed3a0528.

33. Maslow, A. H. (1970) Motivation and Personality (2nd ed.). N Y: Harper and Row.
34. Maslow, A.H. (1972) Manual for security inventory , Paulo, alto, calif , cnsulting , Psychologists.
35. Miller , Thomas. (1995) An up date on PTSD: Directions in clinical psychology , Vol. 5 , No. 8.
36. Mulyai, S. (2010) Effect of the Psychological Security and Psychological Freedom on Verbal Creativity of Indonesia Homeschooling Students , Centre for Promoting ideas , Vol.(1), No.(2).
37. Robert , A.B, and other, (1980) Psychology understanding Behavior, 2nd ed , Hall- sanders international edition. USA.
38. Santrock, J. W. (2008) Educational Psychology. (٣rd edition). Boston: McGraw-Hill.
39. Tay, Louis (2011) Needs and Subjective Well-Being Around the World". Journal of Personality and Social Psychology, 101 (2): 354–365.
40. Waters, E. , etal, (2000) The Stability of Attachment Security from Infancy to Adolescence and Early Adulthood: General Introduction , Child Development , Vol.(71),No(3).

بناء مقياس الأمن النفسي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوى

م. ليث حازم حبيب

ملحق (١)

جامعة الموصل

كلية التربية الأساسية

قسم التربية الخاصة

م/ استبيان آراء الخبراء في الحكم على فقرات الأداة الخاصة بـ

(الأمن النفسي)

الأستاذ الفاضل

المحترم

تحية طيبة:

يروم الباحث إجراء بحث بعنوان ((الأمن النفسي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوى)). ويتطلب تحقيق أهداف البحث وجود أداة تتسم بالموضوعية والصدق والثبات عليه فقد حدد الباحث مجالات الأداة بعد إجراء دراسة استطلاعية والاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة في هذا المجال، وبالنظر لما يعهده الباحث فيكم من خبرة ودراية يود ان يستفيد من خبرتكم في هذا المجال لغرض التحقق من مدى وضوح الفقرات وملاءمتها وتغطيتها لكل مجال والمستوى الذي تقيسه الفقرات وأجراء التعديلات التي ترونها ضرورية لصياغة الفقرات. علما بان البدائل ثلاثية لضمان دقة الإجابة، وتكون بالصيغة الآتية (دائما، أحيانا، نادرا). ويعرف ماسلو الأمن النفسي بأنه " شعور الفرد بأنه: محبوب متقبل من الآخرين له مكانه بينهم، يدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر و التهديد و القلق. (الخضري، ٢٠٠٤ : ١٧)

شاكرين لكم تعاونكم الجاد خدمة للبحث العلمي

الكلية:

اللقب العلمي:

اسم المختص:

التوقيع:

الجامعة:

الاختصاص:

الباحث

م. ليث حازم حبيب

الملاحظات	غير صالحة	صالحة	الفقرة	
			المجال الأول: تقبل البيئة (أسرية - مدرسية)	
			١ يحتاج لحماية الأهل.	
			٢ يظهر الارتياح والرضا عن ظروفه الحياتية.	
			٣ يثق بقدراته على حماية نفسه.	
			٤ يتقبل نقد الآخرين.	
			٥ يظهر البهجة والسرور.	
			٦ يلوم نفسه.	
			٧ يحتاج للحنان.	
			٨ حزين معظم الأوقات.	
			٩ يظهر الغيرة من زملائه.	
			١٠ يصعب على أسرته تفهم وضعه الجديد.	
			١١ يحب مدرسته ويحب المجيء إليها.	
			١٢ يفضل الغياب عن المدرسة كلما أمكن ذلك.	
			١٣ يفكر بالهروب من المدرسة لأي سبب.	
			المجال الثاني: الطمأنينة النفسية	
			١٤ محبوب من أصدقاءه.	
			١٥ معنوياته عالية.	
			١٦ يحاسب من الأهل على كل صغيرة وكبيرة.	

بناء مقياس الأمن النفسي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوى

م. ليث حازم حبيب

الملاحظات	غير صالحة	صالحة	الفقرة	
			يجد صعوبة التعايش في الحياة المدرسية.	١٧
			يفتقد إلى مؤازرة أفراد أسرته.	١٨
			يزعجه تحكم (المعلم/المعلمة) في قراراته الشخصية.	١٩
			يميل إلى تجنب الأشياء غير السارة.	٢٠
			يجد صعوبة في التعبير عن مشاعره.	٢١
			وجوده بين زملائه يشعره بالطمأنينة.	٢٢
			لا تسمح أسرته بخروجه من البيت بمفرده.	٢٣
			متفائل في اغلب الأحيان.	٢٤
			يتضايق مع بداية اليوم الدراسي.	٢٥
			المجال الثالث: التقدير الاجتماعي	
			يشاركه زملائه في مناسباته الاجتماعية.	٢٦
			يعامله زملائه معاملة طيبة.	٢٧
			يتعرض لكثير من التعليقات السلبية في حياته المدرسية.	٢٨
			يساعده زملائه في بعض المواقف.	٢٩
			يتجنب الخروج من الصف الخاص.	٣٠
			يحب العيش بين زملائه.	٣١
			يعامله زملائه بمحبة ومودة.	٣٢
			ينسجم عادة مع زملائه.	٣٣
			آرائه محل تقدير من زملائه.	٣٤
			ينزعج عندما يعتبرونه فردا شاذا.	٣٥

ملحق (٢)

مقياس تقدير معلمي التربية الخاصة للأمن النفسي لدى تلاميذهم

بيانات عامة:

اسم التلميذ: المدرسة:

عزيمتي المعلمة... عزيمي المعلم...

تحية طيبة...

لأغراض البحث العلمي، يرجو الباحث معاونتكم في الإجابة عن المقياس المرفق طياً بكل دقة وصراحة، علماً أنه ليس مقياساً للنجاح أو الرسوب بل يتعلق بأمور عامة قد يواجهها كل تلميذ، ونظراً لأنك رائد للصف لذلك المرجو منك تقدير هؤلاء التلاميذ في كل موقف من هذه المواقف عن طريق الاستجابة عن كل فقرة في ضوء ثلاثة اختيارات: (غالباً، أحياناً، نادراً)

ومثال على ذلك:

لديه ثقة بنفسه.

نادراً	أحياناً	غالباً
		✓
	✓	
✓		

وشكراً لتعاونكم الصادق

الباحث

م. ليث حازم حبيب

بناء مقياس الأمن النفسي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوى

م. ليث حازم حبيب

ت	الفقرة	غالبا	احيانا	نادراً
١	لديه ثقة بنفسه.			
٢	يتقبل نقد الآخرين.			
٣	يظهر الهجعة والسرور.			
٤	يحتاج للحنان.			
٥	حزين معظم الأوقات.			
٦	يظهر الغيرة من زملائه.			
٧	يحب مدرسته ويرغب المجيء إليها.			
٨	يفضل الغياب عن المدرسة كلما أمكن ذلك.			
٩	لديه الرغبة بالهروب من المدرسة لأي سبب.			
١٠	محبوب من قبل أصدقاءه.			
١١	معنوياته عالية.			
١٢	يجد صعوبة التعايش مع الحياة المدرسية.			
١٣	يزعجه تحكم (المعلم/المعلمة) في قراراته الشخصية.			
١٤	يميل إلى تجنب الأشياء غير السارة.			
١٥	يجد صعوبة في التعبير عن مشاعره.			
١٦	وجوده بين زملائه يشعره بالطمأنينة.			
١٧	متفائل في اغلب الأحيان.			
١٨	يتضايق مع بداية اليوم الدراسي.			
١٩	يشاركه زملائه في مناسباته الاجتماعية.			
٢٠	يعامله زملائه معاملة طيبة.			
٢١	يتعرض لكثير من التعليقات السلبية في حياته المدرسية.			
٢٢	يساعده زملائه في بعض المواقف.			

ت	الفقرة	غالبا	احيانا	نادراً
٢٣	يب التعامل مع زملاءه بين زملاءه طوال الوقت.			
٢٤	يعامله زملائه بمحبة ومودة.			
٢٥	ينسجم مع زملائه.			
٢٦	آرائه محل تقدير من زملائه.			
٢٧	ينزعج عندما يعتبرونه فردا غير عادي.			

بناء مقياس الأمن النفسي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوى

م. ليث حازم حبيب

ملحق (٣)

وصف مقياس الأمن النفسي لدى تلاميذ التربية الخاصة في محافظة نينوى وتصحيحه بصيغته النهائية

الوصف: مقياس الأمن النفسي لدى تلاميذ التربية الخاصة في محافظة نينوى يهدف إلى توفير أداة قياس صادقة وثابتة لدراسة الفروق الفردية لقياس الأمن النفسي، ويتكون المقياس من (٢٠) فقرة اشتملت على (٤) عوامل هي:

أولاً: الأمن الشخصي: اشتمل هذا العامل على (٦) فقرات هي (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦)

ثانياً: التقبل الاجتماعي: اشتمل هذا العامل على (٥) فقرات هي (٧، ٨، ٩، ١٠، ١١)

ثالثاً: الأمن الانفعالي: اشتمل هذا العامل على (٥) فقرات هي (١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦)

رابعاً: التقدير الاجتماعي: اشتمل هذا العامل على (٤) فقرات هي (١٧، ١٨، ١٩، ٢٠)

المعاملات العلمية للمقياس:

أولاً: الصدق:

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق الظاهري (صدق الخبراء) فضلاً عن

تطبيق أسلوب المجموعات المتطرفة واسلون الاتساق الداخلي ثم الصدق العاملي.

ثانياً: الثبات:

بلغ معامل الثبات (٠,٨١) بطريقة التجزئة النصفية فضلاً عن استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار اذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٥).

ثالثاً: التصحيح:

تعطى أوزان الدرجات للبدائل (غالبا، أحيانا، نادراً) (٣، ٢، ١) على التوالي للفقرات الايجابية والمتمثلة بالفقرات (١، ٢، ٤، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٥، ١٦، ١٧، ١٩) وتعطى أوزان الدرجات (١، ٢، ٣) للفقرات السلبية والمتمثلة بالفقرات (٣، ٥، ٦، ١٠، ١٣، ١٤، ١٨، ٢٠) وتكون الدرجة الكلية العليا للمقياس (٦٠) بينما الدرجة الكلية الدنيا للمقياس (٢٠) بينما متوسط الدرجة للمقياس (٤٠).

ت	الفقرة	غالبا	احيانا	نادراً
١	وجوده بين زملائه يشعره بالطمأنينة.			
٢	معنوياته عالية.			
٣	يفضل الغياب عن المدرسة كلما أمكن ذلك.			
٤	يحب مدرسته ويرغب المجيء إليها.			
٥	يزعجه تحكم (المعلم/المعلمة) في قراراته الشخصية.			
٦	يظهر الغيرة من زملائه.			
٧	يحب التعامل مع زملاءه بين زملاءه طوال الوقت.			
٨	يعامله زملائه بمحبة ومودة.			
٩	يساعده زملائه في بعض المواقف.			
١٠	لديه الرغبة بالهروب من المدرسة لأي سبب.			
١١	يشاركه زملائه في مناسباته الاجتماعية.			
١٢	يظهر البهجة والسرور.			

بناء مقياس الأمن النفسي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوى

م. ليث حازم حبيب

ت	الفقرة	غالبا	احيانا	نادراً
١٣	يجد صعوبة في التعبير عن مشاعره.			
١٤	يحتاج للحنان.			
١٥	لديه ثقة بنفسه.			
١٦	محبوب من قبل أصدقاءه.			
١٧	يعامله زملائه معاملة طيبة.			
١٨	يتعرض لكثير من التعليقات السلبية في حياته المدرسية.			
١٩	متفائل في اغلب الأحيان.			
٢٠	يتضايق مع بداية اليوم الدراسي.			

ABSTRACT

The researcher used the descriptive method because of its appropriateness. The sample consisted of (500) pupils in special education classes out of (1442) rating 35% and they were chosen randomly. The building steps included (deter mining scale axes , preparing the blew print of the scale , deter mining the style and form of the items) as well as the academic steps and measures to build psychological measures such as reliability of experts , the statistical analysis of the items using extreme groups and internal coordination factor as well as factual analysis of the items of the scale a number of pilot experiences and stability. The statistical means were mathematical means , standard deviation t-test and simple conjunction factor and factual analysis. The researcher build a scale to measure psychological security for special education pupils in Nineveh governorate. According to factual analysis , four factors were extracted respectively personal security factor with (6) items , social acceptance factor with (5) items , emotional security factor with (5) items , social appreciation factor with (4) items , All the above constituted scale of psychological security. The above items were subdivided into more (20) items characterized with validity of building. Given these results. The researcher recommends the use of such a scale by researchers in special education to measure psychological security for special education pupils with the note of individualizing the scale to suit special education pupils in Iraq.